

الفهرس

- إهداء..... 13
- إلى ثلاثة أهلين..... 13
- مقدمة..... 15

الباب الأول: منازل الفقه

فصول في تاريخ الاجتهاد الفقهي

- تمهيد..... 25

الفصل الأول: الفقه في عصر الصحابة

- 1- أدوات الاجتهاد في عصر الصحابة..... 27
- 2- التفقه المذهبي في عهد الصحابة..... 32
- 3- الرأي عند الصحابة..... 34
- 4- المقاصد عند الصحابة..... 37
- 5- تقدير المسائل في عصر الصحابة..... 39

الفصل الثاني: الفقه في عصر التابعين

- 1- الاجتهاد في عصر التابعين..... 43

2- الفقه التقديري عند التابعين.....50

الفصل الثالث: الفقه في عصر الأئمة المجتهدين

1- أدوات الاجتهاد في عصر الأئمة.....53

-أسباب الخلاف بين المدارس الفقهية.....54

-ظهور الخلاف بين أهل الرأي وأهل الحديث.....56

-الإمام مالك، وعمل أهل المدينة.....58

-أهل الحديث.....60

-الإمام الشافعي.....61

-الإمام أحمد.....63

-مذاهب لم تُدَوَّن.....66

2- الفقه التقديري في عصر الأئمة.....67

الفصل الرابع: طبقة أصحاب الأئمة

- الاجتهاد في طبقة أصحاب الأئمة.....71

- تصنيف الكتب في فقه الأئمة.....74

- بدايات ظهور التقليد والتقيد بالمذهب.....77

الفصل الخامس: عصر استقرار المذاهب

1-صورة العمل المذهبي.....81

- استقرار بعض المذاهب واختفاء غيرها.....81

- تحول المذاهب الفرعية إلى مدارس فقهية.....82

- صورة التصنيف المذهبي.....84

- 2- الاستقلال الفقهي 86
- 3- الفقه التقديري 91
- 4- التصنيف الفقهي، والنقد الحديثي 92
- 5- كثرة الانتقادات الموجهة إلى الفقهاء 95

الفصل السادس: القرن السابع والثامن

- 1- صورة الفقه والاجتهاد في هذه الحقبة..... 97
- أسماء لامعة في ساحة العمل الفقهي..... 97
- 2- جوانب أخرى من الصورة..... 106
- العناية بالترجيح المذهبي..... 107
- لغة الفقه في هذا العصر..... 108

الفصل السابع: نهاية القرن الثامن وما بعده

- إلى أين نمضي؟..... 113
- صورة الفقه في الطور الأخير..... 120
- لغة الفقه..... 121
- إلى أين وصلنا؟..... 122

(الباب الثاني... تاريخ حركة النقد الفقهي)

أهم المحطات والمقولات

- تمهيد..... 129
- المقصود بالنقد الفقهي..... 129
- النقد الفقهي في موضوع البحث..... 132

132.....-أهمية هذا النوع من النقد

135.....-إطلالة تعريفية على تاريخ ورموز حركة النقد الفقهي

الفصل الأول: التعصب المذهبي

151.....تمهيد

151.....بين التفقه المذهبي والعصب المذهبي

155.....ظاهرة التعصب المذهبي

157.....موقف حركة النقد الفقهي من التعصب المذهبي

157.....1- ذم التعصب الفقهي

169.....2- بعض أسباب ظاهرة التعصب

172.....3- أضرار ونتائج التعصب المذهبي

173.....- أولاً: أثر التعصب المذهبي على النظر الفقهي

173.....- التعامل الجائر مع النصوص

176.....- أثر التعصب على الصنعة الفقهية

189.....ثانياً: الآثار الأخلاقية للتعصب الفقهي

189.....- الانتصار للمذهب والتفضيل بين المذاهب

193.....- البغي والتفرق المذموم

196.....- التسامح المذهبي

الفصل الثاني: النقد الحديثي

199.....تمهيد

200.....- النقد الحديثي والنقد الفقهي

- أولاً: الضعيف المعمول به 200
- 1- الحديث الذي تلقته الأمة بالقبول..... 200
- 2- الحديث الضعيف الذي ليس في الباب غيره 202
- 3- الحديث الضعيف في الفضائل 204
- ثانياً: الصحيح متروك الظاهر 205
- ضعف النقد الحديثي عند الفقهاء..... 207
- موقف حركة النقد الفقهي من الصنعة الحديثية عند الفقهاء..... 210
- جهود تجديدية في الصنعة الحديثية 214

الفصل الثالث: الحيل الفقهية

- تمهيد..... 217
- أنواع الحيل 218
- 1- الحيل الممنوعة..... 219
- 2- الحيل المشروعة..... 219
- 3- الحيل المختلف فيها..... 220
- المقولات النقدية حول الحيل الفقهية 222
- أمثلة تفصيلية لبعض الجهود النقدية في مسألة الحيل 226

الفصل الرابع: المقاصد الشرعية

- تمهيد..... 237
- المقولات النقدية المتعلقة بالمقاصد 239
- حاجة التخريج الفقهي إلى المقاصد..... 240

242 المقاصد والحيل.....

244 المقولات النقدية حول المقاصد في العصر الحديث.....

الفصل الخامس: إقرار البدع العملية

249 تمهيد.....

251 المقولات النقدية حول إقرار البدع.....

252 1- تأثر بعض الفقهاء بعمل العامة.....

255 2- دخول بعض الفقهاء في سلك التصوف والتزهد.....

260 جهود تجديدية في قواعد البدع.....

261 - أولاً: قاعدة الترك.....

262 - ثانياً: قاعدة التقييد.....

264 ثالثاً: فعل المقتدى به.....

265 - رابعاً: ضابط اعتبار المنامات والإلهام والفراسة والخوارق ونحوها.....

الفصل السادس: صورة التصنيف الفقهي

267 (1- الفقه التقديري).....

267 تمهيد.....

270 - المقولات النقدية المتعلقة بالفقه التقديري.....

273 - التقدير بين المبالغة والتقصير.....

275 (2- لغة التصنيف الفقهي).....

الفصل السابع: إهمال الفقه الباطن

281 - المقولات النقدية حول إهمال الفقه الباطن.....

الفصل الثامن: تخير المفتي بين الأقوال بغير ترجيح

291	تمهيد.....
294	المقولات النقدية حول ظاهرة التَّخْيَرُ بين الأقوال
301.....	خاتمة
302	أهم المصادر والمراجع